NTU Journal for Administrative and Human Sciences (2024 : 138 - 153
DOI: https://doi.org/10.56286/ntujahs

IRAQI Academic Scientific Journals

JAHS NTU

P-ISSN: 2789-1240 E-ISSN:2789-1259

NTU Journal for Administrative and Human Sciences

Available online at: https://journals.ntu.edu.iq/index.php/NTU-JMS/index

Vocalization of Pharyngeal Sounds between the Ancients and the Moderns

Hanan Husain Hasan Ali
karkh third directorate \ Baghdad

Article Informations

Received:1. 05. 2024
Accepted:15.05. 2024
Published online: 01. 06. 2024

Corresponding author :
Name Hanan Husain Hasan Ali
karkh third directorate \ Baghdad
Email:
hananhusain1091969@gmail.com

Key Words:
vocalization ,
pharyngeal sounds,
correct sound,
the Hamza.

A B S T R A C T

I have read in many books and research that the Arabic language is a living organism. It is developed, in addition to the fact that it grows in a way that serves people. Therefore, I see that it is a living organism that causes the continuity of people in which others communicate, and this is what adds to its virtue.

The title of the research begins with the word vocalization, so we talked about the meaning of vocalization linguistically and idiomatically, in addition to it being a phonetic, morphological, grammatical, and semantic phenomenon, as it begins by changing some sounds (waw, yā', and alif), that is, it begins with the phonetic level followed by the morphological level, because changing the locations of the sounds leads to a change in the structure. Then its structure and meaning changed. This confirms that the sound level is the basis of the other levels.

It is worth noting that the term "causes" was mentioned indirectly by some ancient people, but it was mentioned with the same term by others. The moderns mentioned it, but they differed in some of its details. As most of the ancients considered it a vowel sound, and some of them considered it a correct sound or a soft sound, and I mentioned that every vowel is a substitution and not the opposite, in addition to that every vowel is an inversion or deletion.

©2024 NTU JOURNAL FOR ADMINISTRATIVE AND HUMAN SCIENCES, NORTHERN TECHNICAL UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE: **https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/**

الإعلال في الأصوات الحلقية بين القدماء والمحدثين

م.م حنان حسين حسن

المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد/ الكرخ الثالثة

متوسطة التقدم للبنات

الملخص

إن اللغة العربية كائن حي، يتطور وينمو بما يخدم الانسان، وقد شرفها الله بأن جعلها لغة القرآن، ومن ثَمَّ فهي لغة العبادة، فضلًا عن كونها لغة التواصل والتي يعبر بها كل قوم عن أغراضهم

لقد بدأ البحث بكلمة الإعلال فلذلك تحدثت عن معنى الإعلال لغةً واصطلاحًا، فضلاً عن كونها ظاهرة صوتية صرفية نحوية، دلالية؛ إذ تبدأ بتغيير بعض الأصوات (الواو، الياء والالف)، أي تبدأ بالمستوى الصوتي الذي يتبعه المستوى الصرفي لأن تغير مواقع الأصوات يؤدي الى تغير بنية الكلمة ومن ثَمَّ تغير تركيبها ودلالتها. وهذا يؤكد أنَّ المستوى الصوتي هو أساس المستويات الأخرى.

انطلاقتي في هذا البحث مما نقله سيبويه عن استاذه الخليل بن أحمد الفراهيدي بأن الهمزة متى ما لانت ورفه عنها صارت الألف والواو والياء، فسر القدماء اللين بالتخفيف، أي أن قلب الهمزة إلى هذه الأصوات الثلاثة من باب التخفيف، أما المحدثون فقد جعلوه من باب الإعلال.

ومن الجدير بالذكر أن مصطلح الإعلال ذكر بصورة غير مباشرة عند بعض القدماء، ولكنه ذُكر بالمصطلح نفسه عند بعضهم الآخر أما المحدثون فقد ذكروه ولكنهم اختلفوا في بعض تفاصيله؛ إذ إن أغلب القدماء عده صوت علة، وعده بعضهم صوت صحيح أو صوت لين، صوت مد , أساس هذا الكلام مما نقله سيبويه عن الخليل الذي ذكرته أعلاه، وقد ذكرت أن كل اعلال ابدال وليس العكس، فضلاً عن أن كل اعلال قلب او حذفٍ، بمعنى إن ظاهرة الإعلال تدخل في طياتها ظواهر صوتية أخرى .

أما موقع الأصوات الحلقية من هذا البحث فقد اختلف القدماء والمحدثون في عددها وفي مخارجها فالهمزة جُعِل مخرجها الحلق عند بعض القدماء والمحدثين، ومنهم من عدها حنجرية او مزمارية وغيرها من المخارج، لكني أرى أنها حلقية؛لأن من قال انها حنجرية فقد قصد آخر الحنجرة وهو الحلق وهكذا، وعند غوصي في هذا الموضوع وجدت أن

الإعلال بمعناه الصريح وبأصواته الثلاثة. لايوجد في جميع الأصوات الحلقية فقد تقلب الهمزة ياء أو واو من غير إعلال وغيرها من التغيرات، فعليه ركزت على ما يدخل في موضوع الإعلال .

الكلمات المفتاحية: الإعلال، الأصوات الحلقية، الهمزة، صوت صحيح

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم ابتداء كل أمر ذي بال، وبه التبرك والاستعانة في جميع الأقوال والأفعال، فالحمد لله الذي أرشدنا إلى ذلك بافتتاح كتابه العزيز بالبسملة والشكر له على نعمه المترادفة المسترسلة، والصلاة والسلام على رسوله وعترته المطهرة

أما بعد...

إن اللبنة الأولى للكلمة في كل اللغات هي الصوت بظواهره المختلفة، وفي هذا البحث تحدثت عن إحدى ظواهره وهي ظاهرة الإعلال، وقد درسته من جانب مختلف قليلًا فقد تكلمت عن علاقة هذه الظاهرة بالأصوات الحلقية تحديدًا، واكتشفت أن للهمزة دورًا كبيرًا في هذه الظاهرة بعدِها صوتًا حلقيًا. ومن الجدير بالذكر أنني سوف أُركز في بحثي على الهمزة لأسباب سوف تتضح أثناء البحث

قُسم البحث على محاور أولها: معنى الإعلال عند القدماء والمحدثين، والمحور الثاني: الهمزة وصوتي الواو والياء، أما المحور الأخير: الإعلال بين الأصوات الحلقية والواو والياء، ومن ثَمَّ الخاتمة التي تتضمن النتائج التي توصلت إليها، وأخيرًا المصادر التي أفادتني في البحث.

المحور الأول

الإعلال بين القدماء والمحدثين

الإعلال لغة: ((العلة: المرض. عَلَّ يَعِلُّو اعتل مَرِضَ، وحروف العلة والإعتلال: الألف والياء والواو، وسميت بذلك للينها وقوتها))[1]، أما اصطلاحًا فقد نقل سيبويه(ت 180هـ) عن الخليل(ت175هـ) قوله: ((وأما طاح يطيح وتاه يتيه، فزعم الخليل أنَّهما فَعلَ يَفْعِلُ بمنزلة حَسبَ يحسِبُ، وهي من الواو، ويدلك على ذلك، طَوَّحْتُ وتَوَّهْتُ، وهو من أطْوَحَ منه وأتْوَهَ منه، فإنما هي من فَعِلَ يَفْعِلُ من الواو كما كانت منه فَعِلَ يَفْعَلُ، ومن فَعِلَ يَفْعِلُ

(1) لسان العرب، ابن منظور الأفريقي المصري: 47/11

اعتلَّتا))[2] ، والملاحظ أنه ذكر الإعلال بطريقة التعليل ولم يذكر المصطلح بصورة مباشرة، فضلًا عن أن تلميذه سيبويه تحدث عن ظاهرة الإعلال بحالاته المتناثرة في مختلف صفحات الكتاب من دون أن يذكر مصطلحًا محددًا لها[3] ومثله فعل ابن جني(ت392هـ) لكنه ذكر حالاته مع كل صوت ، كالهمزة [4]، نلحظ مما تقدم أن الخليل وسيبويه وابن جني لم يضعوا حدًا تامًا للإعلال بل عرفوه بالمثال المعروف في علم المنطق أحد مراتب التعريف[5]، أما ابن يعيش

(ت 643هـ)، فقد وضع له حدًا قائلًا :: ((الإعلال التغيير، والعلة تغيير المعلول عما هو عليه وسميت هذه الحروف حروف علة لكثرة تغيرها))[6]، ومثله فعل الأستراباذي(ت686هـ) ولكنه أضاف سبب حدوث الظاهرة، قائلًا: ((الإعلال: تغيير حرف العلة للتخفيف ويجمعه القلب والحذف والإسكان، وأحرفه: الألف، والواو، والياء ولاتكون الألف أصلًا في المتمكن ولا في فعل ولكن عن واو أو ياء))[7] ، فهنا يتضح لنا أن الهمزة ليست من أصوات الإعلال فضلا عن أن تغيير الهمزة بأحد أصوات الإعلال الثلاثة ليس بإعلال عن القدماء بل تخفيف للهمزة، بمعنى أن الهمزة من الأصوات الصحيحة، وعليه استقر مصطلح تخفيف الهمزة عند القراء والمجودين[8].

ومن الجدير بالذكر أن بعض العلماء يرى أنه العلاقة الصوتية بين الواو والياء والهمزة تتمثل بقرب المخرج فقط، أما العلاقة بين الأصوات الثلاثة فهي تشترك في المد واللين بل ذهبوا إلى وجود علاقة بين أصوات العلة الثلاثة.

([2])الكتاب– كتاب سيبويه أبي عمروبن عثمان بن قنبر(180هـ): 344/4

([3]) ينظر: الكتاب: 3 /541 ،552 . 380/4،371،361،356

([4]) ينظر: سر صناعة الإعراب، تأليف: أبي الفتح عثمان بن جني:112/1،92.

([5]) ينظر: المقرر في توضيح منطق المظفر، تأليف: السيد رائد الحيري: 300/1.

([6]) شرح المفصل, للشيخ العلامة جام الفوائد موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش(ت643هـ):54/10.

([7]) شرح الشافية ابن الحاجب ، الشيخ رضي الدين محمدبن الحسن الأستراباذي النحوي، مع شرح شواهده العالم الجليل عبد القادر البغدادي صاحب خزانة الأدب(ت1093هـ):66/3.

([8]) ينظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، لمؤلفه: أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي: 102/1، الموضح في التجويد، تأليف: عبد الوهاب بن محمد القرطبي :126،الإتقان في علوم القرآن، جلال الدين السيوطي :209.

أمـا المحـدثون فقـد أضـافوا علـى ماجـاء بـه القـدماء وعللـوا بعـض آرائهـم، فـرأى بعضـهم أن التحقيـق مـن ظـواهر التطـور الصـوتي فـي أغلـب لهجـات شـبه الجزيـرة العربيـة(اللغات السـامية)[9][*] بمعنـى أن مصـطلح التحقيـق موجـود منـذ القـدم، وهـذا يجعلنـا نختلـف مـع مـن وضـع الهمـزة مـع أصـوات العلـة الثلاثـة[10]، فـإذا كانـت محققـة فهـي صـحيحة، ولكننـا نتفـق مـع رأي الخليـل بـأن الهمـزة متـى مـا لانـت ورفـه عنهـا أصـبحت الألـف أو الـواو أو اليـاء[11]، أي أنهـا بالأصـل مـن الأصـوات الصـحاح ، ولكـن دخولهـا فـي مصـطلح الإعـلال الـذي شـاع عنـد أغلـب المحـدثين كـون القلـب نوعًـا مـن أنـواع الإعـلال[12] ، ويـرى الـدكتور عبـد الصـبور شـاهين أن هنـاك مـن لـم يـدخل صـوت الهمـزة مـع الأصـوات الثلاثـة فـي التعريـف، ولكنـه ذكرهـا فـي الأمثلـة[13]، ومـن الجـدير بالـذكر أن بعـض العلمـاء يـرى أنـه العلاقـة الصـوتية بـين الـواو والياء والهمـزة تتمثـل بقـرب المخـرج فقـط، أمـا العلاقـة بـين الأصـوات الثلاثـة فهـي تشـترك فـي المد واللين[14]، أي أن العلاقة الصوتية بين الأصوات الثلاثة أقوى.

([9]) ينظر: من أسرار اللغة، تأليف: د. إبراهيم أنيس:87.

([*]) مصطلح اللغات السامية غير صحيح ولا دقيق من الناحية العلمية (ينظر: فقه اللغة العربية، د.كاصد الزيدي:67)، وقد أجمع أكثر الباحثين على أن جزيرة العرب هي الموطن الأصلي لهذه الشعوب وإن كان هناك من يخالف هذا الرأي (ينظر: فقه اللغة العربية:69)، فقد عدت التسمية الصحيحة نسبة إلى موطنها شبه الجزيرة العربية (ينظر: اللغة الأكدية(البابلية والآشورية) تاريخها وتدوينها وقواعدها، د. عادل سليمان:68)، علما أن كل باحث يستعمل التسمية التي يراها مناسبة ، كاللغات الجزرية (ينظر: اللغة الأكدية:68)، علما أنها نقدت هي الأخرى(ينظر: الأصوات المذلقة(اطروحة)، د. ولاء صادق محسن:11)، ولغات العاربة(ينظر: فقه لغات العاربة،د. خالد اسماعيل :(المقدمة))، فلهجات شبه الجزيرة العربية التي أطلقتها د. ولاء صادق محسن هي الأرجح لأنها تمثل الموطن الأصلي لهذه الشعوب(ينظر:الأصوات المذلقة:11)، وقد أطلق قبل الدكتورة تسميات أخرى تضمنت كلمة لهجات (ينظر: ملامح في فقه اللهجات العربيات من الأكدية والكنعانية وحتى السبئية والعدنانية،د. محمد بهجت قبيسي:الغلاف) ولعل من أطلق مصطلح اللغات قد قصد اللهجات عند بعض القدماء (ينظر: اللهجات العربية نشأةً وتطورًا، د. عبد الغفار هلال: 32، هامش:29)، أما السامية فقد أطلقها العالم النمساوي شلوتسر مستمدًا ذلك من التوراة وما ورد فيها من تقسيم الشعوب (ينظر: فقه اللغة العربية :67)

([10]) ينظر: الصرف وعلم الأصوات، ديزيره سقال:139.

([11]) ينظر:العين، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي(ت 175هـ) : 52/1

([12]) ينظر:الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني، د. حسام النعيمي: 357

([13]) ينظر: المنهج الصوتي للبنية العربية، د. عبد الصبور شاهين:167

([14]) ينظر: الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني:359

المحور الثاني

أولا: التعريف بصوت الهمزة والصوتين: (الواو والياء)

أ- الهمزة: هي صوت حلقي عند القدماء وإن اختلفوا في تحديد المنطقة التي في الحلق، فيرى الخليل أن مخرجها من أقصى الحلق[15]، ويتفق معه بعض العلماء[16]، ويرى الخليل أن سبب عده لها مع أصوات الجوف وكونها هوائية؛ لأنها لاتثبت على حالة واحدة[17]، أما سيبويه فقد عدها أقصى الأصوات الحلقية مخرجا[18]، وهنا هو يتفق مع أستاذه لكنه لم يراع أن الهمزة لاتثبت على صورة معينة، فضلًا عن كونه جعل الألف والهمزة من مخرج واحد[19]، وقد اتفق معه بعض العلماء[20]، ولكن ابن سينا تفرد في عد مخرج الهمزة من الحنجرة[21]، أما المحدثون فقد انقسموا في تحديد مخرج الهمزة على قسمين: الأول: اتبع مذهب الخليل ، والثاني: اتبع مذهب ابن سينا، فقد اتبع إبراهيم أنيس وبعض المحدثين مذهب الخليل[22]، أما الدكتور تمام حسان فيمثل القسم الثاني الذي جعل مخرج الهمزة من الحنجرة[23]، وقد اتفق معه عدد من الباحثين[24]، ويرى د.غانم قدوري الحمد أن نسبة

([15]) ينظر: العين:52/1

([16]) ينظر: جمهرة اللغة، ابن دريد:21/1، ينظر: البارع في اللغة ، أبو علي القالي، الرعاية، مكي بن أبي طالب:145

([17]) ينظر: العين:57/1-58

([18]) ينظر:الكتاب: 433/3

([19]) ينظر: المصدر نفسه والموضع نفسه

([20]) ينظر: المسائل العضديات، أبو علي الفارسي:51،و ينظر: ابو علي النحوي والدراسات الصوتية(بحث)د. علي جابر المنصوري: 87

([21]) ينظر: اسباب حدوث الحروف، ابن سينا:72

([22]) ينظر:الأصوات اللغوية، د. إبراهيم أنيس: 76-77، فقه اللغات السامية، كارول بروكلمان : 40، دروس في علم أصوات العربية، جان كانتينو: 31، فقه اللغة العربية، د. كاصد الزيدي : 129، العربية الفصحى دراسة في البناء اللغوي، هنري فليش:50

([23]) مناهج البحث في اللغة، د. تمام حسان:125-131

([24]) ينظر: علم اللغة مقدمة للقارىء العربي، د. محمود سعران: 179، وعلم الأصوات، د. كمال بشر: 306، والأصوات اللغوية، د. عبد القادر عبد الجليل:183-184،وعلم الأصوات، د. حسام البهنساوي:83، مبادىء اللسانيات، د.أحمد محمد قدور: 108، علم الأصوات اللغوية، د. مناف الموسوي:44

مخـرج الهمـزة للحنجـرة أدق مـن أقصـى الحلـق[25]، وقـد نسـب أحـد البـاحثين هـذا الـرأي لنفسـه[26]،علمـا أننـي تأكـدت أنـه رأي د. غـانم قـدوري الحمـد؛ لأنـه كتـب بحثـه (2007م)[27] ، علـى حـين كتـب الباحـث رسـالته سـنة(2012–2013م)[28]، ولكنـي أرى أن أقصـى الحلـق هـو الحنجـرة فـالفرق فـي المصـطلح لـيس إلا. أمـا صـفات هـذا الصـوت، فهـو صـوت مجهـور، شـديد انفجـاري، جرسـي، مهتـوت، منفـتح مسـتفل مصـمت، فضـلًا عـن كونـه صـوت مبدل[29].

ب– الواووالياء

وهـي أصـوات متغيـرة ،لاتـدخل فـي جـذر الكلمـة، لكـن دخولهـا يـؤثر علـى بنيـة الكلمـة ويجعـل جـذر الكلمـة إذا كـان جامـدًا أو ثابتًـا مطاوعًـا للتحقـق والاسـتعمال والانتقـال مـن حالـة صـرفية إلى أخرى.

الحقيقـة أن موضـوعنا سيقتصـر علـى الـواو والياء لأننـا نريـد أن ثبـت أن لـيس كـل قلـب هـو إعـلال. انطلاقًـا مـن قـول الخليـل أن الـواو والياء إذا جاءتـا بعـد حركـة أوتحركتـا كانتـا أقـوى[30]، فمخـرج الـواو والياء عنـد الخليـل الجـوف فهـو صـوت هـوائئ، أمـا إذا كانـا متحـركين فمخـرج الـواو مـن الشـفتين، أمـا اليـاء فمخرجـه مـن وسـط اللسـان ، علمًـا أنَّ صـفات صـوت الـواو فهـو صـوت مجهـور، رخـو، منفـتح، مسـتفل، مصمـت مبـدل،هوائـي[31]، أمـا صـوت اليـاء فيتفـق مـع الـواو فـي الجهـر والانفتـاح، والرخـاوة والاستفالـة والاصـمات[32]، بمعنـى أنـه يتفق معه في أغلب الصفات.

([25]) ينظر: المدخل إلى علم أصوات العربية:93، ووجهة نظر في مخارج الأصوات الستة(بحث):13

([26]) ينظر: الدرس الصوتي بين د. إبراهيم أنيس و د. تمام حسان،اطروحة، هند فاضل عباس:70

([27]) ينظر: وجهة نظر في مخارج الأصوات الستة،، بحث، أ.د. غانم قدوري الحمد:15

([28]) ينظر: الصوت اللغوي دراسة فيزيولوجية – الصوامت الحلقية والحنجرية أنموذجا(رسالة ماجستير)(عمار العايب): 115

أ– ([29]) ينظر: لطائف الإشارات لفنون الإشارات، القسطلاني:418/2، شرح المفصل:42

([30]) ينظر: تهذيب، للأزهري اللغة:51/1، وفي الأصوات اللغوية– دراسة في أصوات المد العربية، د. غالب المطلبي:75

([31]) ينظر: لطائف الإشارات:240/2

([32]) ينظر: لطائف الإشارات/419/2

المحور الثالث

الإعلال بين الأصوات الحلقية والواو والياء

تحدثت في مواضع سابقة عن الإعلال، وتحدثت أيضًا عن صوت الهمزة وصوتي الواو والياء، أما في هذا المحور فسوف أتحدث عن أمر مهم وهو هل كل صوت يقلب إلى واوا أو ياء يقصد به إعلال، معتمدين على مبدأ أن كل إبدال إعلال وليس العكس، وقد خصصت هذا المبحث عن الأصوات الحلقية تحديدًا، فقد جمعت أمثلة تؤكد خلاف ذلك بالنسبة للأصوات الحلقية الأخرى، فمثلا صوت الهاء عند إبداله من الياء في قولهم: الهأهأة واليأيأة[33]، فإن قلب الهاء إلى ياء الياء هنا ليست صوت مد بل صوت لين والإعلال يعني قلب الصوت إلى صوت مد أي يجب أن تكون الياء ساكنة مكسور ماقبلها، بمعنى عدم وجود إعلال ومثله: دهدهت ودهديت[34]، فالياء في دهديت ليست صوت مد، بمعنى عدم وجود إعلال، أما أمثلة إبدال العين واوًا، فمنها: تعكّظ وتوكّظ[35]، فقد أبدلت العين واوا ولكن الواو ليست صوت مد، ومثال الإبدال بين صوت الحاء والياء: شرّحت اللحم وشرّيته[36]، فهنا صوت الياء صوت لين وليس مد، ومثله في قولهم:نقّخت ونقّوت[37] في إبدال الخاء واوا، ومثله أيضا قولهم عند إبدال الخاء ياء:جَخَخْتُ وجَخَيْتُ[38] وكذلك قولهم: غطش ووَطش، عند إبدال الغين واوًا. فعليه ليس كل إبدال مع صوتي الواو والياء وخاصة مع الأصوات الحلقية آنفة الذكر، أما مع صوت

([33]) ينظر:الإبدال،لأبي الطيب اللغوي:528/2

([34]) ينظر:الإبدال:531/2، والممتع في التصريف، لابن عصفور الإشبيلي:378/1-379، النكاش في النحو والصرف، لصاحب حماة:236/2-237

([35]) ينظر:الإبدال:319/2

([36]) ينظر:الإبدال: 328/1

([37]) ينظر:الإبدال: 347/1

([38]) ينظر: الإبدال:352/1

الهمزة فالأمر يختلف فممكن أن يكون الأبدال إعلالًا، فعند ما نقول: ألمعي ويلمعي[39] فهذا الأبدال ليس إعلالًا؛ لأن الياء متحركة، وقولهم: استبرأت واستبريت[40]، فالياء هنا ليست صوت مد بل صوت لين، ففي هذ الأمثلة لايوجد إعلال، ولكن في قولهم: جؤنة – جونة، وبؤس – بوس، ومؤمن– مومن وذئب – ذيب[41]، ففي هذه الأمثلة الإعلال واضح، فقد أبدلت الهمزة واو مد ساكنة مضموم ما قبلها أو ياء مد ساكنة مكسور ما قبلها، يتضح مما سبق أن العلاقة بين أصوات المد والأصوات الحلقية ضعيفة، ماعدا الهمزة فقد يحدث بينهما إبدال ولايحدث إعلال والعكس صحيح.

الخاتمة

الحمد لله فوق حمد الحامدين على نعمه المتواصلة، وعلى إتمام بحثي البسيط هذا، عسى أن تكون ثمرته مفيدة لكل قارىء.

عنوان البحث جعلني أُبين أثر علمائنا القدماء في تأسيس اللبنة الأولى للمستويات الأربعة، ولاسيما المستوى الصوتي، وأنَّ المحدثين قد ابتكروا علومهم اعتمادًا على هذه اللبنة ، وإن وَجدتُ إختلافًا بينهم ، إلا أنهم قد ابتكروا مصطلحات لم يعبر عنها بعض القدماء بشكل مباشر، والنتيجة المهمة التي جعلتني أكتب هذا البحث هي أن ليس كل قلب للأصوات الصحيحة يعني إعلال ؛ لأنَّ قلب الصوت الصحيح إلى واوا أو ياء قد يؤدي إلى صوت صحيح فلا يحدث الإعلال، وعليه أن لانعمم مصطلح الإعلال عند قلب الصوت الصحيح إلى واوا أو ياء بالصفات التي ذكرت آنفا ، بل يكون من مظاهر الإبدال .

Conclusion

Praise be to God above all praise for His continuous blessings, and for the completion of this simple research, may its fruit be useful to every reader.

([39]) ينظر: لسان العرب: (لمع):327/8، والأبدال معجم ودراسة، آدما طربيه:2:572، والإبدال في ضوء اللغات السامية – دراسة مقارنة،. ربحي كمال:117

([40]) ينظر:لحن العامة والتطور اللغوي، د. رمضان عبد التواب: 229

([41]) ينظر: الكتاب: 543/3، والمقتضب، للمبرد:1،294، وشرح المفصل لابن يعيش:9/ 107، شرح الشافية للاستراباذي:32/3،أرتشاف الضرب من لسان العرب، لأبي حيان الأندلسي:271/1

The title of the research made me explain the impact of our ancient scholars in establishing the first building block for the four levels, especially the phonetic level, and that the modern scholars have created their sciences based on this building block, and although I found a difference between them, they have invented terms that some of the ancients did not express directly, and the important result that made me... I write this research because not every heart for the correct sounds means an explanation; Because changing the correct sound to a waw or yā' may lead to a correct sound, so the ʿālaal does not occur. Therefore, we do not generalize the term ʿālaal when changing the correct sound to a waw or yā' with the characteristics mentioned above, but rather it is a substitution.

I have read in many books and research that the Arabic language is a living organism. It is developed, in addition to the fact that it grows in a way that serves people. Therefore, I see that it is a living organism that causes the continuity of people, in which others communicate, and this is what adds to its virtue.

The title of the research begins with the word al-'alal, so we talked about the meaning of al-'alal linguistically and idiomatically, in addition to it being a phonetic, morphological, grammatical, and semantic phenomenon, as it begins by changing some sounds (waw, yā', and alif), that is, it begins with the phonetic level followed by the morphological level, because changing the locations of the sounds leads to a change in the structure. Then its structure and meaning changed. This confirms that the sound level is the basis of the other levels.

It is worth noting that the term “causes” was mentioned indirectly by some ancient people, but it was mentioned with the same term by others. The moderns mentioned it, but they differed in some of its details. As most of the ancients considered it a vowel sound, and some of them considered it a correct sound or a soft sound, and I mentioned that every vowel is a substitution and not the opposite, in addition to that every vowel is an inversion or deletion.

As for the location of the guttural sounds in this research, the ancients and moderns differed in their number and in their exits. The hamza was considered to have its exit as the throat by some ancients and moderns, and some of them counted it as laryngeal or glottal and other exits, but I believe that it is velar because whoever said that it is laryngeal meant the end of the larynx, which is the throat, and so on. When I delved into this topic, I found that the explanation is in its clear meaning and in its three voices. It is not found in all velar sounds, as the hamza may be changed to a yā’ or a wāw without any causation and other changes. Therefore, I focused on what goes into the subject of causation, but when we say bir – bir, here are the causatives of misery – bus.

المصادر

القرآن الكريم

1. الإبـدال فـي ضـوء اللغـات السـامية – دراسـة مقارنـة، د. ربحـي كمـال، جامعـة بيروت العربية،1980م.
2. الإبدال معجم ودراسة، آدما طربيه، مكتبة لبنان ناشرون، 2005م.

3. الإبدال، تأليف: العلامة حجة العرب أبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي(ت351هـ)، حققه وشرحه ونشر حواشيه الأصلية وأكمل نواقصه: عز الدين التنوخي، دمشق،1379هـ – 1960م.
4. الإتقان في علوم القرآن، جلال الدين السيوطي(ت911هـ)،اعتنى به وعلق عليه: مصطفى شيخ مصطفى، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة – دمشق، 1429هـ – 2008م.
5. ارتشاف الضرب من لسان العرب، لأبي حيان الأندلسي(ت745هـ)،تحقيق وشرح ودراسة: د. رجب عثمان محمد، مراجعة: د. رمضان عبد التواب، الطبعة الأولى، مكتبة الخانجى – القاهرة، 1418هـ– 1998م.
6. أسباب حدوث الحروف، للشيخ الرئيس أبي علي الحسين بن عبد الله بن سينا(ت428هـ)، تحقيق: محمد حسان الطيان، يحيى مير علم، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، الرواية الأولى، 1983م.
7. الأصوات اللغوية، د. ابراهيم أنيس، نهضة مصر – مصر، (د.ت).
8. الأصوات اللغوية، د. عبد القادر عبد الجليل، الطبعة الأولى، دار الصفاء – عمان، 1418هـ – 1998م.
9. الأصوات المذلقة، د. ولاء صادق محسن،(اطروحة دكتوراه)، جامعة بغداد/ كلية الآداب، 1413هـ – 1992م.
10. البارع في اللغة، أبي علي اسماعيل بن القاسم القالي البغدادي (ت356هـ)، تحقيق:هاشم الطعان، الطبعة الأولى،مكتبة النهضة – بغداد، دار الحضارة – العربية –بيروت، 1975م.
11. تهذيب اللغة، لأبي منصور محمد بن أحمد الازهري (ت 370هـ)، حققه وقدم له: عبد اتلسلام محمد هارون، راجعه:د. محمد علي النجار، الدار المصرية، (د.ت)
12. جمهرة اللغة, لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد(ت321هـ)، حققه وقدم له:د. رمزي منير بعلبكي،الطبعة الأولى،دار العلم للملايين – بيروت، 1997م.

13. الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني، د. حسام النعيمي، ار الرشيد للنشر – العراق، 1980م.
14. الدرس الصوتي بين الدكتور ابراهيم أنيس والدكتور تمام حسان، اطروحة الطالبة: هند فاضل عباس، جامعة بغداد / كلية التربية للبنات، اشراف: د. ولاء صادق محسن، 1435هـ – 2014م.
15. دروس في علم أصوات العربية، تأليف: جان كانتينو،نقله إلى العربية: صالح القرمادي، نشريات مركز الدراسات والبحوث الاقتصادية والاجتماعية – الجامعة التونسية، (د.ت).
16. الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة، صنعه الإمام العلامة أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي(ت437هـ)، تحقيق:د. أحمد حسن فرحات، الطبعة الثالثة، دار عمار– عمان، 1417هـ – 1996م.
17. شرح الشافية ابن الحاجب ، الشيخ رضي الدين محمدبن الحسن الأستراباذي النحوي، مع شرح شواهده العالم الجليل عبد القادر البغدادي صاحب خزانة الأدب(ت1093هـ، تحقيق: د. محمد نور الحسن، د.محمد الزفراف، محمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية – بيروت، 1402هـ– 1982م.
18. شرح المفصل, للشيخ العلامة جام الفوائد موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش(ت643هـ)، الطبعة الأولى،المنيرية – مصر، (د.ت).
19. الصرف وعلم الأصوات، ديزيره سقال، الطبعة الأولى، دار الصداقة العربية – بيروت،1996م.
20. الصوت اللغوي دراسة فيزيولوجية – الصوامت الحلقية والحنجرية أنموذجا(رسالة ماجستير)،(عمار العايب)،كلية الآداب واللغات – جامعة لخضر باتنه، 2012م –2013م
21. العربية الفصحى دراسة في البناء اللغوي، هنري فليش، تعريب وتحقيق: د. عبد الصبور شاهين، مكتبة الشباب – مصر، 1997م.
22. اللغة الأكدية(البابلية والآشورية) تاريخها وتدوينها وقواعدها، د. عادل سليمان، دار ابن الأثير– الموصل، 2005م،وطبعة 1991م

23. علم الأصوات اللغوية، د. مناف الموسوي،دار الكتب العلمية– بغداد،2006م
24. علم الأصوات، تأليف: د. حسام البهنساوي، مكتبة الثقافة الدينية
25. علم الأصوات، د. كمال بشر، دار غريب – القاهرة، 2000م.
26. علم اللغة مقدمة للقارئ العربي، د. محمود سعران، دار النهضةالعربية – بيروت، (د.ت).
27. العين، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي(ت175هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د.ابرهيم السامرائي،الكويت، 1980م.
28. فقه اللغات السامية، تأليف المستشرق الألماني: كارول بروكلمان، ترجمه من الألمانية: د. رمضان عبد التواب، مطبوعات جامعة الرياض – المملكة العربية السعودية، 1397هـ –1977م.
29. فقه اللغة العربية، د. كاصد الزيدي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – جامعة الموصل، 1407هـ– 1987م.
30. فقه لغات العاربة،د. خالد اسماعيل، مكتبة البروج، أربد – الأردن، 2000م.
31. في الأصوات اللغوية– دراسة في أصوات المد العربية، د. غالب فاضل المطلبي، دار الشؤون الثقافية، 1984م.
32. الكتاب– كتاب سيبويه أبي عمروبن عثمان بن قنبر، تحقيق وشرح: عب السلام هارون، الطبعة الخامسة، مكتبة الخانجى – القاهرة، 1430هـ–2009م.
33. الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، لمؤلفه: أبي محمد مكي بن أبي طلب القيسي(ت437)، تحقيق: محيي الدين رمضان، الطبعة الثالثة، مؤسسة الرسالة – بيروت، 1404هـ – 1984م.
34. لحن العامة والتطور اللغوي، تأليف: د. رمضان عبد التواب، الطبعة الثانية، مكتبة زهراء الشرق – القاهرة، 2000م.
35. لسان العرب، الإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، دار صادر – بيروت، (د.ت).

36. لطائف الإشارات لفنون القراءات، للإمام أبي العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني(ت923هـ)، تحقيق: مركز الدراسات القرآنية، (د.ت).
37. اللهجات العربية نشأةً وتطورًا، د. عبد الغفار هلال، الطبعة الثانية،1441هـ – 1993م.
38. مبادئ اللسانيات، د. أحمد محمد قدور، الطبعة الأولى، الدار العربية – بيروت، 1423هـ –2011م.
39. المسائل العضديات، تأليف:أبي علي الحسن بن أحمد الفارسي، تحقيق: علي جابر المنصوري، الطبعة الأولى، عالم الكتب –بيروت، 1406هـ – 1986م.
40. المقتضب ، صنعة أبي العباس محمد بن يز يد المبرد(ت392هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمه، الطبعةالثانية، دار الكتاب المصري – القاهرة، دار الكتاب اللبناني – بيروت، 1399هـ –1979م.
41. المقرر في شرح منطق المظفر، تأليف: السيد رائد الحيدري، دار المحجة البيضاء – بيروت – لبنات
42. الممتع في التصريف، لابن عصفور الإشبيلي(ت669هـ)، تحقيق:فخر الدين قباوة، الطبعة الأولى، دار المعرفة – بيروت، 1407هـ – 1987م.
43. من أسرار اللغة، تأليف: د. إبراهيم أنيس،الطبعة السادسة، مكتبة الأنجلوالمصرية،1978م.
44. مناهج البحث في اللغة، د. تمام حسان، الطبعة الأولى، دار الثقافة – المغرب، 1400هـ – 1979م.
45. ملامح في فقه اللهجات العربيات من الأكدية والكنعانية وحتى السبئية والعدنانية،د. محمد بهجت قبيسي، سلسلة رقم(1) من التاريخ العربي(تاريخ اللغة)، دار شمال – دمشق، 1999م.
46. الموضح في التجويد، تأليف: عبد الوهاب بن محمد القرطبي (ت461هـ)، تقديم وتحقيق:د. غانم قدوري الحمد، الطبعة الأولى، دار عمار– عمان، 1421هـ –2000م.

47. النكاش في النحو والتصريف، للملك المؤيد عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن الفضل علي الأيوبي الشهير بصاحب حماة(ت 732هـ) تحقيق ودراسة: د. رياض بن حسن الخوام، المكتبة العصرية – بيروت، 1425هـ – 2004م.

وجهة نظر في مخارج الأصوات الستة، أ. د. غانم قدوري الحمد، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، العدد:77، السنة الثالثة والثلاثون، 1430هـ – 2009م.